

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله نزل على رسول الله ﷺ ذلك معجزة، كتب في مصحف وروي متواتر، وقرآته هو العبادة. يحتوي على تعاليم وإرشادات للمتقين. وأنواع مختلفة من المعرفة لدراستها. ومن مظاهر إعجاز القرآن أنه أجمل كتاب من أرق الكتاب الأدبية، بعرض ترتيب الكلمات الذي يلفت انتباه الجميع حقا من يسمعه ويدرسه. ومع ذلك، لدراسة أو فهم المعنى الوارد فيه، تطلب علما يعرف باسم علم الدلالة.

علم الدلالة هو العلم الذي يتناول المعنى بالشرح والتفسير، ويهتم بمسائل الدلالة وقضاياها، ويدخل فيه كل رمز يؤدي معنى سواء أكان الرمز لغويا أو غير لغوي (مثل الحركات، والإشارات، الهيئات، الصور، والألوان، والأصوات غير اللغوية، وغير ذلك من الرموز التي تؤدي دلالة في التواصل الاجتماعي)¹.

في هذه الدراسة، يستخدم المؤلف التحليل الدلالية الذي طوره توشيهيكو إيزوتسو، عالم لغوي مهتم جدا بالقرآن. وفقا لتوشيهيكو إيزوتسو تسعى دلالات القرآن إلى معالجة النظرة العالمية للقرآن من خلال التحليل الدلالي للمادة في القرآن نفسه وهي المفردات أو المصطلحات مهمة التي كثير المستخدمة بالقرآن.

توشيهيكو إيزوتسو هو أحد العلماء الذين يطبقون باستمرار التحليل الدلالي في دراسة القرآن. وهو مشهور بثلاثيته الضخمة في مجال القرآن والتي تحتوي باستمرار على تحليل دلالي صارم وحاد وغني بالبيانات. تُظهر ثلاثية إيزوتسو اتساع

¹ Moh. Matsna, *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer*, (Jakarta: Prenadamedia Mandiri, 2016), Hal. 1.

نطاق معرفته الإسلامية وتُظهر ثباته في تقديم نهج واحد يمكن أن يستخدمه كل مراجع للقرآن وهو علم الدلالات. على الرغم من وجود العديد من علماء القرآن، مسلمين وغير مسلمين، فقد أظهر عمل إيزوتسو أن علم الدلالات يقدم فروقاً دقيقة وأوصافاً منهجية مختلفة في استكشاف أعماق المفاهيم المختلفة الواردة في كل كلمة في القرآن بمزيد من التفصيل^٢.

اختر الكلمات الرئيسية لاستخدامها كموضوع دراسة تؤخذ من معظم المفردات في القرآن تصبح خطوة مهمة قبل تحليل المفهوم وتحديد بدقة. لكن كل كلمة رئيسية أو مفردات لا ينفصل عن المفردات الأخرى التي لها نطاق أوسع و معاني مختلفة في كل مجال. فاختر كلمة الرزق، لأن مشكلة الرزق هي مشكلة قريبة جدا من حياة الإنسان اليومية، حتى أن المجتمع يعتبر هذا مهما جدا، خاصة فيها يتعلق بالإدراك البشري أي عن رفاهية الحياة، حياة صعبة أو سعيدة لا يمكن فصلها عن هذه المشكلة.

تكررت كلمة الرزق بمختلفة صيغها ١٢٣ مرة في القرآن وهي ٦١ مرة بصيغة (فعل) و ٦٢ مرة بصيغة (اسم) منتشر في ٤١ سورة في القرآن. تأتي كلمة الرزق من كلمة "رزق-يرزق-رزقا" تعني كل ما هو مفيد في الحياة كالمطر أو الثروة أو الراتب أو الأجور^٣. تعني كلمة الرزق أيضا بكل شيء أعطاه الله سبحانه وتعالى^٤. أما في القاموس المعاصر يعرف الرزق بأنه القدر والممتلكات و النصيب والأجور^٥.

^٢ Siti Fatimah, *Al-Qur'an dan Semantik Toshihiko Izutsu: Pandangan dan Aplikasi dalam Pemahaman Konsep Maqam*, Al-Fanar: Jurnal Al-Qur'an dan Tafsir, Vol. 3 No. 2 Tahun 2020, hal. 3

^٣ محمدالدين مجدين يعقوب لفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، (القاهرة: دار الحديث ، ١٩٦١) ، ص. ٦٣٦.

^٤ ابن منظور ، لسان العرب ، (القاهرة: دار الحديث ، ٢٠١٣) ، ص. ١٣٢

^٥ أحمد زهدي محضر ، قاموس "كرايباك" العصري عربي-إندونيسي ، (Yogyakarta: Multi Karya)

Grafika, 1989 ، ص. ٦٩٦.

بعض المعلقين يعبرون عن رأيهم في الرزق، ومنهم يرى هامكا أن الرزق هو هدية أو عطية من الله لمخلوقاته، لاستخدامها في الحياة. بينما يرى قريش شهاب أن الرزق هو كل ما يفيد الإنسان ماديا ومعنويا. و يرى ابن خلدون، فإن كلمة الرزق ترتبط بدور الإنسان كمدير للموارد الطبيعية التي أخضعها الله^٦.

الحاجة إلى مفهوم الرزق مهم جدا وتشمل المشكلاة تحتاج إلى مناقشتها وذكرها علمياً لأنها يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على الفرد. يمكن أن يكون للفهم الصحيح لرزق تأثير جيد على الأفراد والمجتمع، يمكن تحقيق هذا التأثير الجيد في شكل سلوكيات مثل السلوك الصادق في المعاملات، والسلوك طلب البركة من هذه المعاملات، والسلوك الذي يعتقد أن طلب الرزق هو من عبادة إلى الله. أكثر من ذلك، يمكن أن تفتح أكثر من الأبواب الرزق. أما الفهم الخاطئ عن الرزق يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الأفراد والمجتمع. بالفهم ضيق وضحل للمفهوم، يمكن أن يغرق شخصا في هاوية المادية التي تقيس كل شيء بناءً على ما هو مرئي للعين المجردة. هذا البحث دراسة عن الفهم البشري للمعنى الحقيقي لرزق، لأن بعض البشري يفهمون أن الرزق هي مسألة مادية. هذا فهم ضيق، وأن معنى الرزق في الواقع واسع جداً كما أوضح الله في القرآن. وهكذا، وقد أثار المؤلف هذه المسألة كعنوان للدراسة، وهي:

"معاني لفظ الرزق في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية بنظرية توشيهيكو

إيزوتسو)".

^٦رنا شباب المطيري، الرزق في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، (رسالة قسم القرآن وعلومه "جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، الرياض، ١٤٢٧ هـ)، ص. ١٧-٢٠.

ب. تحديد البحث

١. ما هو المعنى الأساسي والمعنى الإضافي لكلمة الرزق في القرآن الكريم؟
٢. كيف نظر إليها من المعنى الوصفي والتاريخي؟
٣. كيف الرؤية العالمية من الكلمة الرزق؟

ج. غرض البحث و فائدته

أ. غرض البحث

١. عرف على النهج الدلالي توشيهيكو إيزوتسو.
٢. تكشف المعنى الأساسي والمعنى الإضافي لكلمة الرزق في القرآن. و تعرف على معنى الرزق في القرآن نظر إليها من المعنى الوصفي والتاريخي.
٣. معرفة الرؤية للعالمية من الكلمة الرزق.

ب. فائدة البحث

١. المساهمة في المعرفة عن النهج الدلالي توشيهيكو إيزوتسو.
٢. تقدم المعرفة عن المعنى الأساسي والمعنى الإضافي لكلمة الرزق و تعرف على معنى الرزق في القرآن نظر إليها من المعنى الوصفي والتاريخي في القرآن.
٣. إضافة إلى خزانة المعرفة والفكرة خاصة في القسم اللغة العربية وأدبها كلية أصول الدين والآداب جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن .

د. التحقيق المكتبي

كما في بعض الدراسات السابقة كما يلي :

١. البحث: الرزق بنظرية القرآن، كتبه مُجَّد تمار، طلاب علم القرآن وتفسير جامعة القرآن جاكرتا، ٢٠١٨. يشرح هذا البحث عن كشف معنى الرزق في القرآن عند هامكا في تفسيره.^٧

٢. البحث: الرزق في القرآن والسنة، كتبه مباره بن مطلق بن مُجَّد، طلاب الدراسات العليا الاسلامية لمسائية جامعة ام القرى مكة المكرمة، ١٩٨٨ م. يشرح هذا البحث عن معاني كلمة الرزق في القرآن والسنة.^٨

٣. البحث: الرزق في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، كتبتها رنا شباب المطيري، طالبة قسم القرآن وعلومه جامعة الإمام مُجَّد بن سعوود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٧ هـ. يشرح هذا البحث عن معاني الرزق في القرآن الكريم بدراسة موضوعية.^٩

٤. البحث: معاني لفظ الرزق في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية بنظرية توشيهيكو إيزوتسو)، كتبه نور حليم منصور، طلاب علم القرآن وتفسير جامعة الإسلامية الحكيمية والي سونجو، ٢٠٢٠ م.^{١٠}

ومن ما عرضت الباحثة، تختلف تلك الأبحاث مما ستقوم به الباحثة، فإن الباحثة، إلا البحث معاني لفظ الرزق في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية بنظرية توشيهيكو إيزوتسو)، كتبه نور حليم منصور. ذلك البحث مشابه لعنوان البحث الجاري دراسته. ولكن فإن هذا البحث أكثر اكتمالا بالبحوث السابقة بشرح المزيد من

^٧ Muhammad Tamar, *Rezeki Dalam Perspektif Al-Qur'an*, (Skripsi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir institut Perguruan Tinggi Ilmu Al-Qur'an Jakarta), 2018.

^٨ مباره بن مطلق بن مُجَّد، الرزق في القرآن والسنة، (الرسالة الدراسات العليا الاسلامية لمسائية "جامعة ام القرى مكة المكرمة، ١٩٨٨).

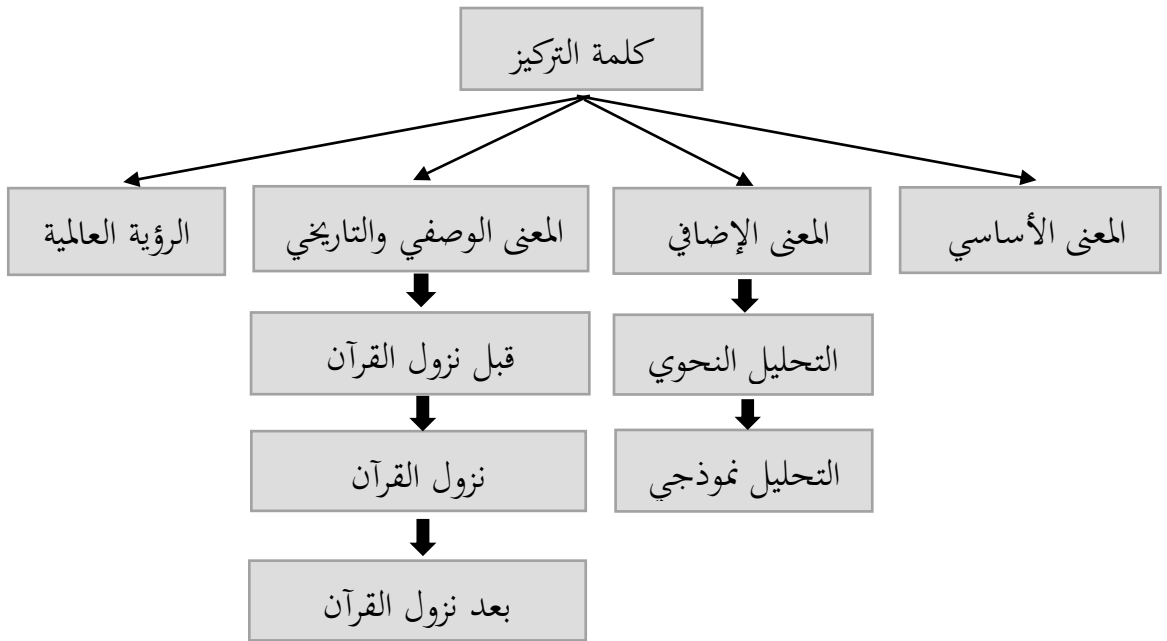
^٩ رنا شباب المطيري، الرزق في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، (رسالة قسم القرآن وعلومه "جامعة الإمام مُجَّد بن سعوود الإسلامية"، الرياض، ١٤٢٧ هـ).

^{١٠} Nur Halim Manshur, *Makna Rizqi Dalam Al-Qur'an (Analisis Semantik Toshihiko Izutsu)*, (Skripsi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Universitas Islam Negeri Walisongo, Semarang), 2020.

معاني الرزق في القرآن، على الرغم من أن جوهر المناقشة متشابهة، إلا أن هذا البحث تم تقديمه بطريقة مختلفة. لذلك فإن هذا البحث يدعم البحث السابق ويمكن نواقص المناقشة.

هـ. الإطار النظري

تحليلية الدلالية بنظرية توشيهيكو إيزوتسو:



و. منهج البحث

منهج البحث المستخدم في إعداد هذه الرسالة وهي كما يلي:

١. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في إعداد هذه الورقة البحث في المكتبة (*Library Research*) وهي الكتاب التي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات من مختلف المواد

في المكتبة، من بينهما المؤلفات عامة وخاصة. أما المؤلفات العامة كالمكتب المتعلقة بهذا البحث المؤلفات عالمية على الإنترنت أو بينما الخاصة كالمجلة و البحث أو أطروحة وغيرها. بحيث يعتمد هذا البحث بشكل كامل على مواد المؤلفات المتعلقة بالبحث^{١١}.

٢. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من نوعين، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات الأولية هي المراجع الرئيسية التي تشكل الأساس للبيانات ستحليلها^{١٢}. بينما مصادر البيانات الثانوية هي مصادر أخرى المتعلقة بموضوع البحث للحصول على بيانات البحث كاملة^{١٣}.

في هذه الدراسة، مصادر البيانات الأولية المستخدمة هي القرآن و ترجمته و كتب عن دلالات القرآن خاصة التي طورها توشيهيكو إيزوتسو. مصادر البيانات الثانوية هي الكتاب تفسير، والقواميس، والكتب، والمجلات، والمقالات، والأطروحات. بالموضوع المتعلق بهذا البحث تعتبر مهمة ليتم اقتباسها واستخدامها كالمعلومات إضافية.

٣. طريقة جمع البيانات

يتم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام طريقة التوثيق، أي بطريق جمع من مصادر المؤلفات المتعلقة بهذا الموضوع^{١٤}.

^{١١} كمال دشل ، منهجية البحث العلمي ، (كلية الاقتصاد "منشورات جامعة حماة" ، ٢٠١٦ م) ، ص. ٥٤ .

^{١٢} محمد سرحان علي الحمودي ، مناهج البحث العلم ، (الجمهورية اليمنية: دار الكتب ، ٢٠١٩) ، ط. ٣ ، ص. ١٢١

^{١٣} محمد سرحان علي الحمودي ، مناهج البحث العلم ، (الجمهورية اليمنية: دار الكتب ، ٢٠١٩) ، ط. ٣ ، ص. ١٢٣

^{١٤} محمد سرحان علي الحمودي ، مناهج البحث العلم ، (الجمهورية اليمنية: دار الكتب ، ٢٠١٩) ، ط. ٣ ، ص. ١٧٨

٤. معالجة البيانات

في هذه الدراسة، البيانات الحصول عليها وجمعها تتم معالجتها بطريق الوصف والتحليل^{١٥} وهو كالتالي:

أ. وصف

جمع البيانات وتصنيف الآيات عن الرزق، ثم وصف معاني كلمة الرزق في القرآن.

ب. تحليل

تحليل باستخدام النظرية الدلالية مع المراحل التالية: المراحل الأول هي يبحث عن الكلمات الرئيسية، ثم تحديد المعنى الأساس والمعنى العلاقي من خلال التحليل النحوي والنموذجي. بعد ذلك يبحث عن مفاهيم غير متزامن باستكشاف تعريف الرزق في قبل القرآنية، والقرآنية وبعد القرآنية.

ز. نظام البحث

الفصل الأول: المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، تحديد البحث، غرض وفائدة البحث، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، منهج البحث يتألف من (نوع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، معالجة البيانات) و نظام البحث.

الفصل الثاني: تشرح بشكل عام عن الدلالية، ثم تابع بشرح دلالات القرآن الذي طوره توشيهيكو إيزوتسو والذي ينقسم إلى خمسة فصول فرعية، وهي مفهوم الدلالة وأقسامها، سيرة توشيهيكو إيزوتسو، وتحصيل توشيهيكو إيزوتسو، وعلم الدلالة

¹⁵ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), Hal. 135

القرآن توشيهيكو إيزوتسو، ومبادئ منهجية دلالات القرآن توشيهيكو إيزوتسو. معنى وطريقة دلالات القرآن توشيهيكو إيزوتسو.

الفصل الثالث: تشرح القرآن و المعنى رزق في القرآن ويتكون من خمسة فصول فرعية وهي التعرف القرآن الكريم، أسماء القرآن الكريم، تعرف الرزق، تصنيف آيات الرزق في القرآن، وأنواع الرزق.

الفصل الرابع: تحليل الدلالية لكلمة الرزق، ويتكون من أربعة فصول فرعية وهي المعنى الأساسي والمعنى الإضافي (التحليل النحوي، والتحليل نموذجي: الترادف، و التضاد)، تطوير معنى الرزق (وصفي و تاريخي) و الرؤية العالمية، ومعنى الرزق بنظرية توشيهيكو إيزوتسو.

الفصل الخامس: خاتمة الذي يحتوي على ملخص من البحوث القادمة جعله للقراء أسهل للعثور على إجابات لصياغة المشكلة. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا الفصل أيضا الاقتراحات التي تعتبر ضرورية لتشمل بحوث التي ستجرى في المستقبل.